والمر الصفر اسهلها الا ضعيفا انتهى لفظه قلت وذكر شيخنا في كتابه ان الحكما قالوا الهليلجات
ستة انواع كابلي وهو نوعان مايل الى الصفرة والحمرة قليلا وهو اجود الكابلي واسود كبار والهند يختار
فيما سمعت ولعل ذلك لكونه تقوى المعدة اكثر وتصفي اللون واسود صغار هندي وابيض
صيني وهو اضعف الهليلجات واصفر هندي وبليلج وآملج الحقتهما بالهليلجات كالحاتم
الكرير بالبتول لكون مذهبهما واحدا والله اعلم. السناء حار يابس معتدل ملين

مطلب السناء

يسهل الصفراء ويسهل السوداء اسهالا محكما والشربة منه من خمسة دراهم الى ثلثه للضعيف
بعد ان يدق ويلعق بالعسل على الريق وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت فيهما شفاء
من كل داء الا السام قلت والسنا بفتح السين ممدود وهو نبت يتداوى به كما ذكر في
الديوان والسنوت بفتح السين وضم النون على وزن فعول وهو العسل وقد تقدم ضبطه عند
ذكر العسل وهكذا ذكر الحكيم مهدي الصنبري في صفة شربة السنا وهو ان يدق ويلعق
مع العسل وهذا ما اختاره في كتابه وقد اخبرت ان الحق هاهنا ما ذكره شيخنا في كتابه في صفة

مطلب

استعمال شربة السنا المدقوقة مع الخمر كما هو عادة اهل بلدنا يستعملونها بالخمر شربا كان وصفة
شربة السناء المدقوق المداولة بين الناس ان ينتف شجرة السنا قبل الشروق وتجفف في الظل حتى ييبس
ويوخذ الورق ويدق وينخل ويوزن منه في الشتاء ثلاث مثاقيل وفي الصيف مثقلين ونصف
وينقع من الخمر خمس اواق على الثلاث او اربع اواق على المثقلين ونصف في غمره من الماء الى الصبح يوم الاحد
او يوم الاربعاء ويشرب الخمر لا مرض لا عند ان ينفعه ولا عند ان يضيفه الى السنا ثم يضرب به السنا
المدقوق ويشرب على الريق وبعد ذلك يغطي ظهره الى الشمس حتى يحمى قليلا ثم يدخل الظل ويعمل
عسلها انتهى لفظه قلت في اللقط لابن الجوزي ما لفظه وليحذر النوم اذا شرب الدوى فان النوم يضعفه
ولا يبقى له قوة فاما في اول تناوله فلا باس بالنوم الخفيف ولا ينبغي لمن شرب دواء ان يتحرك من ساعته حتى

تلطف

تلطف الحرارة الغريزية وتفرقه في جميع الجسد فيبقى اجود وان ابطا عمل الدوا فليمش مشيا معتدلا
فاذا اعمل الدوى فلا يتغذى بشي ما دام يجد طعم الدوى في الحشا وما لم تعرض له عطش لان العطش يدل على
انه خرج من البدن رطوبات لا ينبغي ان يخرج اكثر منها وهي علامة نافعة في الوقوف على مقدار الاستفراغ
هل ينقطع ام لا فاذا اشتد عطشه فليقطع اسهاله وتحتسي شيا يعني يشرب شيا من المرق ويصبر عليه قليلا
ثم تصب عليه الماء الفاتر ويسكن ساعة ويتغذى بغذاء خفيف انتهى ذلك واما المراة اذا شربت الشربة وكانت
مرضعة فينبغي لها ان تقطع رضاع ولدها ولا ترضعه خشية ان يمص واذا اغتسلت وتطيبت وطعمت وشربت
فلتحلب شيا من ثديها الى الارض لينقى ثديها من حركة الدوى وفساد الطبايع ثم تغسل ثديها بالماء الحار مرارا ثم
ترضع ولدها وهذه من الفوايد الحسنة انتهى ذلك والله سبحانه اعلم. المسهلات ونذكر منها مسهلا

مطلب المسهلات

واحدا الجميعها هكذا قال صاحب كتاب الرحمة يوخذ ثلاث اواقي تمر هندي وهو الحمر المنزوع النوى وثلث
اواقي سكر وخمسة دراهم سنا ورقا غير مدقوق وخمسة دراهم هليلجا اصفر ان اراد مسهل الصفرا
وان اراد مسهل البلغم كان اهليلج كابلي وان اراد مسهل السودا كان هليلج اسود منزوع النوى مدقوقا
وان كان العليل ضعيفا فليجعل من السنا ثلاثة دراهم ومن الهليلج ثلثة دراهم يجمع الكل في اناء
ويغمر بالماء ويجعل في نار لينة ويحرك حتى ينقص الماء ويبقى منه قدر يسير وقد نزلت فيه الرغوة فيصفيه
بخرقة الى اناء اخر ثم يستاك ويشرب الجميع وهو الصافي من ذلك الماء فانه يسهله اسهالا محكما ان شاء الله
وعلامة النفع بعد ذلك الاسهال ان يعطش عطشا شديدا فحينيذ تقصده يشرب لبنا حامضا يستعمله يوم
وليلة وهو القطيب المثنى الجيد منه فانه يسكن ذلك العطش ثم تشرب بعد مرق الفروج وياكل لحمه مع الخبز
الخمير وهو خبز خمير الحنطة فان ذلك نافع للمسهلات جميعها قلت ورايت بخط الفقيه جمال
الدين محمد بن مفتاح الهبي عن شيخه الفقيه جمال الدين محمد بن حسن السودي انه قال ينبغي لمن شرب
الدوى ان يصبر عن تناول الطعام ست ساعات فقد ذكروا الاطبا انه لا يجوز تناول الطعام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)